



تأثير الضوابط الاجتماعية على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية "دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الأغواط"

Impact of social controls on female exercise of physical and sports education

محمد هيزوم⁽¹⁾* جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، Mh.hizoum@lagh-univ.dz

مصطفى مجادي⁽²⁾ جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، M.medjadi@lagh-univ.dz

محمد مخنت⁽³⁾ جامعة عمار ثليجي الأغواط الجزائر، Med.mekhanet@lagh-univ.dz

تاريخ الاستلام: 2019/11/12؛ تاريخ النشر: 2019/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الضوابط الاجتماعية على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و على أداة الاستبيان، و اشتملت عينة الدراسة على 80 تلميذة و 10 اساتذة، وخلصت الدراسة الى أن، تأثير العادات والتقاليد في الحالة النفسية والاجتماعية وانعكاسها على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية و ميل الإناث إلى الجنس الأنثوي في تدريسهن لحصة التربية البدنية والرياضية. كما تلعب الحياة العائلية واتجاهات الوالدين دور أساسي في توجيه الإناث نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية. وبشكل الاختلاط عائقا أمام ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

كلمات مفتاحية: الضوابط الاجتماعية، الإناث، التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aimed to determine the impact of social controls on the exercise of physical and sports education by females. The study relied on the descriptive curriculum and the questionnaire tool. The study sample included 80 female pupils and 10 teachers. The study concluded that the influence of customs and traditions in the psychological and social situation and their reflection on the exercise by females of the physical and sports education quota and the tendency of females to have a female sex in their teaching of the physical and sports education quota.

Keywords: social controls, female, physical and sports education.

1. مقدمة :

تعتبر التربية البدنية والرياضية مصدرا لمعالجة الضغوطات الاجتماعية التي يتعرض لها الانسان في حياته اليومية فأصبحت المدرسة في عصرنا الراهن مؤسسة اجتماعية بحتة تعمل على اعداد الفرد حتى يكون مواطناً صالحاً يستطيع النهوض بالحياة في جميع ظروفها و المجال الرياضي اليوم لا يقتصر على الرجال فقط فقد اصبح اكثر اتساعاً من حيث المفهوم و الاهمية اذ اصبح يستوجب على القائمين و المسؤولين على التربية البدنية والرياضية العمل على تحفيز العنصر النسوي على ممارستها لان استثناء فئة الاناث يعتبر كبير و جسيم كون التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة التي تبني بها المجتمعات الحديثة و التي تعتبر من اهم الوسائل الفعالة لرفقي فالتركيز على رياضة الرجل واهمال المرأة تعد من صور التخلف في المجتمع كونها اي المرأة تمثل نصف المجتمع اذ ان الضوابط الاجتماعية كون المجتمع مسلماً و النظرة الضيقة على البنات رياضيات في هذا المجتمع يبقى عائقاً امام ممارسة الاناث لنشاط الرياضي هذا من جهة و من جهة اخرى تبقى الرياضة لدى الاناث متنفساً و أحد طرق الابتعاد عن الضغوطات الاجتماعية حتى يتسنى لهن المضي قدماً نحو تحقيق اهدافهن في الحياة و بالتالي تكوين مجتمع متمتع بقدر عال من الصحة البدنية من خلال تكوين بنات رياضيات قويات متينات متمكنات من منافسة الرجال على جميع المستويات المحلية و العالمية ، و بناء على هذه الاشكالية نطرح التساؤل الاتي : هل للضوابط الاجتماعية تأثير على ممارسة الاناث لحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ؟ و يتجزء التساؤل العام الى التساؤلات الجزئية التالية:

- هل عدم الاكتراث و عدم الاستجابة لمثل هذه الضوابط يساعد الفتاة في الدخول في جو حصة التربية البدنية والرياضية؟
- ما هو الدور الذي تلعبه الضوابط الاجتماعية في ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية و الرياضية؟

ومن فرضيات الدراسة نجد: الفرضية العامة: للضوابط الاجتماعية تأثير مباشر في ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي الثانوي .

وتتجزء الفرضية العامة الى فرضيات جزئية:

- عدم الاكتراث وعدم الاستجابة لمثل هذه الضوابط يساعد الفتاة في الدخول في جو حصة التربية البدنية والرياضية.
- تلعب الضوابط الاجتماعية دورا سلبيا يتجلى أثره على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية و الرياضية .

أهداف البحث :

- تبيان ومعرفة تأثير الضوابط الاجتماعية على ممارسة فئة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة إلى أي مدى يمكن للضوابط الاجتماعية أن تؤثر على ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية و الرياضية.
- توضيح مدى أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية ومساهمتها في الابتعاد عن الضغوطات الاجتماعية والترويح عن نفسية الفتاة .

-تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

الضبط الاجتماعي:

- لغة: لزوم الشيء و حبسه.
 - اصطلاحا: الضبط أي عامل يتدخل في سلوك الفرد يعد عاملا ضابطا ، فالضبط لا يتعلق بالفرد ذاته وليس مفروضا عليه من الخارج، إنما هو جزء من الموقف العام الذي يتم فيه الفعل حسب دوركاييم.
 - إجرائيا: هو جميع الأفراد الذين يقطنون مساحة جغرافية محددة أو يدينون بديانة واحدة أو ينتمون إلى جمعية أو نادي واحد.
- الممارسة:

-لغة: "ممارسة ومراسا": الأمر عالجته وزاوله وتعاطاه وعاناه، متدرب. م(حمد حمدي، مرشد الطالب، 2003 ، ص 603).

- اصطلاحا: لقد عرف روبرت سنجر سنة 1984 بأنه عبارة عن حصيلة كل من مستوى المهارة مضروبا في مقدرة اللاعب على الأداء الجيد في موقف المنافسة.
- إجرائيا: هو كل ما يقوم به الشخص من مهام في حياته اليومية سواء كانت هذه المهام في المجال التربوي أو الاجتماعي.

• التربية البدنية والرياضية:

-لغة: التربية من ربا أي زاد و نما، ربيت الجسم أي هذبتة و روضته، (موهوبي عيسى، 2006، ص 20)

-اصطلاحا: التربية هي عملية التوافق أو التكيف، و هي عبارة عن تكيف الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها(موهوبي عيسى، 2006، ص 26)

التربية البدنية والرياضية" هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان التجربة، هدفها تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وكذلك عن طريق ألوان النشاط البدني، اختر بغرض تحقيق المهام" (محمد الحمامي، 1990، ص 18)

إجرائيا: التربية البدنية والرياضية جزء مكمل للتربية العامة، و هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية والتربوية التي تعد التلميذ من عدة جوانب منها الجانب النفسي كالتخفيف من القلق خاصة في المواقف الهامة.

• المراهقة:

-لغة: وكما جاء في المعجم الوسيط أنه "الغلام الذي قارب الحلم والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد". (ابراهيمى أنيس و آخرون، 1972، ص 275.)

-اصطلاحا: يعرفها بيلامي (M. Sillanc) أنها "مرحلة من الحياة بين الطفولة و سن الرشد تتميز بالتحويلات الجسمية والنفسية تبدأ عند حوالي 12-13 سنة، هذه التحديدات غير دقيقة، لأن ظهور المراهقة و مدتها يختلفان حسب الجنس، الظروف الجغرافية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية و تتصف الفترة بتحديد النشاط الجنسي ونضجه"

(M/Shllamy,p15.16.)

-إجرائيا: مرحلة عمرية يمر بها الإنسان والتي تصاحبها مجموعة من التغيرات الجسمية والفسيوولوجية والنفسية وتكون مصحوبة بظاهرة القلق خاصة قبل المواقف الهامة كالامتحانات الرسمية.

الجانب التطبيقي

1- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الأسئلة وتوزيعها قمنا بزيادة أولية إلى أفراد العينة وقمنا بلقاءات متعددة معهم، حيث تناقشنا فيما بيننا، مرة بالحوار وأخرى بالسؤال غير المباشر، لأجل الاستنتاج الأولي حول إجابة المعنيين، فلاحظنا أن هناك قابلية أو فهم واهتمام كبير يهدف دراستنا فانتقلنا إلى المرحلة الثانية والعمل الرسمي بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة.

2- منهج البحث:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات واختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي ولا يمكن أن تنجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية ومعرفة كيفية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع المدرس وانطلاقاً من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة مدى تأثير الضوابط الاجتماعية على ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية والرياضية «الطور الثانوي» قمنا باستخدام المنهج الوصفي.

3- عينة البحث وكيفية اختيارها:

باعتبار العينة هي جزء مهم في دراسة ميدانية نجد أن مفهومها هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم النتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصاً كما تكون أحياء أو شوارع أو من غير ذلك. وفي بحثنا هذا خصصنا العينة للتلميذات الممارسات للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ووصل عددهن إلى 80 تلميذة موزعات على 5 ثانويات من بلدية الأغواط موزعين كما يلي:

التلميذات

- 16 تلميذة من ثانوية أبو بكرالحاج عيسى.
- 16 تلميذة من ثانوية الإمام الغزلي.
- 16 تلميذة من ثانوية الجودي بلقاسم.
- 16 تلميذة من ثانوية الطالب الصادق.
- 16 تلميذة من ثانوية 1 نوفمبر 1954.

الاساتذة

10 أساتذة من بلدية الأغواط موزعين على 5 ثانويات.

2 أساتذة من ثانوية الإمام الغزلي.

2 أساتذة من ثانوية الجودي بلقاسم.

2 أساتذة من ثانوية الصادق طالبي.

2 أساتذة من ثانوية ابوبكر الحاج عيسى.

- 2 أساتذة من ثانوية 1 نوفمبر 1954.

4-مجالات الدراسة

المجال المكاني:

تم توزيع الاستبيان على فتيات المرحلة الثانوية ببلدية الاغواط.

تم توزيع الاستبيان على أساتذة المرحلة الثانوية ببلدية الأغواط.

المجال الزمني:

امتدت من "بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر ماي 2019" و قد تم في هذه المرحلة

توزيع الاستبيان على الفتيات و الأساتذة وجمعه و تحليل النتائج و استخلاص الاستنتاجات.

5-الدراسة الإحصائية :

من بين الوسائل التي نستعملها في هذا البحث والتي تساعدنا على عملية الوصف

والتحليل والتفسير هي الأدوات الإحصائية.

فهي تهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتجهيز

وتحليل وتفسير البيانات الرقمية الكمية وعليه تعتبر الأداة الإحصائية أداة أساسية للقياس

والبحت في دراستنا هذه و سنعتمد في ذلك على الطريقة الثلاثية للنسبة المؤوية.

عرض وتحليل نتائج الإستبيان الخاص بالأساتذة:

• المحور الأول: تطوير الممارسة الرياضية للإناث:

- السؤال رقم 01: هل تعطي الفتاة الحيوية في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض منه : معرفة مدى حيوية الفتاة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	80
لا	2	20
المجموع	10	100

الجدول رقم 01: تمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 01 .

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 01 تبين أن 80% من الأساتذة أجابوا بأن الفتاة تعطي الحيوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية و 20% من الأساتذة يرون أن الفتاة لا تعطي الحيوية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. الاستنتاج: إذن فإن الفتاة تعطي الحيوية في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- السؤال رقم 02: هل أنت مع أو ضد ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض منه: معرفة رغبة الأستاذ حول ممارسة الفتاة لرياضة .

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مع	8	80
ضد	2	20
المجموع	10	100

الجدول رقم 02: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 02

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 02 تبين أن 80% من الأساتذة مع ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية والرياضة و 20% من الأساتذة ضد ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية. الإستنتاج: إذن فإن معظم الأساتذة يرغبون بممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية .

- السؤال رقم 03: ماهو تقييمكم لمستوى الفتيات في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض منه: معرفة تقييم الأستاذ لمستوى الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	3	30
سلي	7	70
المجموع	10	100

الجدول رقم 03: يمثل التكرارات ونسب المئوية للسؤال رقم 03.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 03 تبين أن 30 من الأساتذة أن مستوى الفتاة إيجابي في حصة التربية البدنية و الرياضية بينما نسبة 70 من الأساتذة يرون أن مستوى الفتاة سلبي في حصة التربية البدنية و الرياضية. **الإستنتاج:** إذن فإن مستوى الفتاة سلبي في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- السؤال رقم 04: ما مدى تجاوب الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- الغرض منه: معرفة مدى تجاوب الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
جيد	4	40
ضعيف	6	60
المجموع	10	100

الجدول رقم 04: يمثل التكرارات ونسب المئوية للسؤال رقم 04.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 04 تبين أن 40% من الأساتذة يرون أن تجاوب الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية يكون جيد بينما 60% من الأساتذة يرون بأن التجاوب يكون ضعيف في حصة التربية البدنية و الرياضية. **الإستنتاج:** إذن فإن تجاوب الفتيات ضعيف في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- السؤال رقم 05: ما نوع الرياضة التي تميل إليها الفتاة ؟
- الغرض منه: معرفة نوع الرياضة التي تميل إليها الفتاة .

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
الرياضة الجماعية	8	80
الرياضة الفردية	2	20
المجموع	10	100

الجدول رقم 05: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 05 تبين أن 80% من الفتيات تفضلن الرياضات الجماعية و 20% من الفتيات تفضلن الرياضات الفردية. **الاستنتاج:** إذن فإن معظم الفتيات تحبن الرياضات الجماعية .

- السؤال رقم 06: ما سبب غياب الفتاة عن حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- الغرض منه: معرفة سبب غياب الفتاة عن حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
سبب طبي	6	60
هروب من الممارسة	4	40
المجموع	10	100

الجدول رقم 06: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 06

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 06 تبين أن 60 % من الفتيات يغبن عن حصة التربية البدنية والرياضية بسبب طبي و 40 % منهن يغبن عن حصة التربية البدنية والرياضية هروبا من الممارسة. الإستنتاج: إذن فإن غالبية الفتيات يغبن عن حصة التربية البدنية والرياضية لسبب طبي.

- السؤال رقم 07: هل تبرير الفتاة لغيابها يكون مقنع؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كان تبرير الفتاة لغيابها مقنع أم لا.

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
مقنع	4	40
غير مقنع	6	60
المجموع	10	100

الجدول رقم 07: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 07

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 07 تبين أن 40 % من تبريرات الفتيات مقنعة بعد الغياب و 60 % من التبريرات غير مقنعة بعد الغياب. الإستنتاج: فإن تبرير الفتاة لغيابها يكون غير مقنع .

- السؤال رقم 08: هل ترى أن الجو التربوي خلال تدريبك للفتيات يكون جو حماسي أو جو ممل؟

- الغرض منه: معرفة الجو التربوي للفتيات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
جو حماسي	8	80
جو ممل	2	20
المجموع	10	100

الجدول رقم 08 : يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 08.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 08 تبين أن 80 % من الأساتذة يرون أن الجو يكون حماسي خلال تدريبهم للفتيات و

نسبة 20% من الأساتذة يرون أن الجو يكون ممل أثناء تدريبهم للفتيات. الإستنتاج: إذن الجو التربوي يكون حماسي أثناء تدريب الفتيات .

• المحور الثاني: أثر الضوابط الإجتماعية:

- السؤال رقم 09: هل ترى أن الرياضة تخفف من المشاكل الاجتماعية التي تعيشها الفتيات؟

- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت الرياضة تخفف من المشاكل الاجتماعية للفتيات.

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
تخفف	9	90
لا تخفف	1	10
المجموع	10	100

الجدول رقم 09: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 09.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 09 تبين أن 90% من الأساتذة يظنون أن الرياضة تخفف من المشاكل الإجتماعية التي تعانيها الفتاة و نسبة 10% منهم لا يظنون أن الرياضة تخفف من المشاكل الإجتماعية التي تعانيها الفتاة. الإستنتاج: إذن الرياضة تخفف من المشاكل الإجتماعية التي تعانيها الفتاة .

- السؤال رقم 10: هل لطبيعة و عادات المجتمع تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية؟

- الغرض منه: معرفة تأثير المجتمع على الفتاة في حصة التربية البدنية والرياضية .

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
نعم	6	60
لا	4	40
المجموع	10	100

الجدول رقم 10: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 10.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 10 تبين بأن 60% من الأساتذة يرون أن لطبيعة و عادات المجتمع تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية و نسبة 40% منهم لا يرون أن لطبيعة و عادات المجتمع تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية. الإستنتاج: إذن فإن لطبيعة و عادات المجتمع تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية .

- **السؤال رقم 11:** هل اللباس الرياضي يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الغرض منه:** معرفة ما إذا كان اللباس الرياضي يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
20	2	يؤثر
80	8	لا يؤثر
100	10	المجموع

الجدول رقم 11: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 11.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 11 تبين أن 20% من الأساتذة يرون أن اللباس الرياضي يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية و 80% من الأساتذة يرون أن اللباس الرياضي لا يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية. الإستنتاج: إذن فإن اللباس الرياضي لا يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم 12:** هل للعامل الديني تأثير على ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الغرض منه:** معرفة تأثير العامل الديني على ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية والرياضية.

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
30	3	يؤثر
70	7	لا يؤثر
100	10	المجموع

الجدول رقم 12: يمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 12.

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 12 تبين أن 30% من الأساتذة يظنون أن العامل الديني مؤثر على ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية والرياضية و نسبة 70% منهم لا يظنون أن للعامل الديني تأثير على ممارسة الفتيات لحصة التربية البدنية والرياضية. الإستنتاج: إذن فإن العامل الديني لا يؤثر على ممارسة الفتيات في حصة التربية البدنية والرياضية.

- **السؤال رقم 13:** هل للأسرة تأثير في ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- **الغرض منه:** معرفة تأثير الأسرة في ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
60	6	نعم
40	4	لا
100	10	المجموع

الجدول رقم 13: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 13

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 13 يبين أن 60% من الأساتذة يرون أن للأسرة تأثير في ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية بينما 40% من الأساتذة يرون أنه ليس للأسرة تأثير في ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية. الإستنتاج: إذن فإن للأسرة تأثير في ممارسة الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية.

- **السؤال رقم 14:** في نظرك ماهي نظرة المجتمع للممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- **الغرض منه:** معرفة نظرة المجتمع لممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
60	6	إيجابية
40	4	سلبية
100	10	المجموع

الجدول رقم 14: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 14.

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 14 تبين أن 50% من الأساتذة يرون أن نظرة المجتمع إيجابية بالنسبة للفتاة الممارسة لحصة التربية البدنية و الرياضية و نسبة 40% من الأساتذة يرون أن نظرة المجتمع للفتاة الممارسة لحصة التربية البدنية و الرياضية. الإستنتاج: إذن فإن نظرة المجتمع إيجابية بالنسبة لممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم 15: هل الإختلاط يعيق ممارسة الفتاة لحصة التربية لبدنية و الرياضية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان الإختلاط عائق أمام ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية .

النسب المئوية	التكرار	الإجابات
60	6	يعيق
40	4	لا يعيق
100	10	المجموع

الجدول رقم 15: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 15

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 15 يبين أن 60 % من الأساتذة يرون أن الإختلاط يعيق ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية أما 40 % من الأساتذة يرون أن الإختلاط لا يعيق ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية و الرياضية .الإستنتاج: إن الإختلاط يعيق الفتاة عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

- السؤال رقم 16: ما هو العامل المؤثر الذي يؤدي إلى نفور الفتيات عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية ؟
- الغرض منه: معرفة العامل المؤثر الذي يؤدي إلى نفور الفتيات عن ممارسة التربية البدنية .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
60	6	عوامل إجتماعية
40	4	عوامل أخرى
100	10	المجموع

الجدول رقم 16: يمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 16

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 16 يبين أن 40 من الأساتذة يرون أن العوامل الإجتماعية تؤدي إلى نفور الفتيات عن ممارسة التربية البدنية و 40 يرون أن العوامل الثقافية تؤدي إلى نفور الفتيات عن ممارسة التربية البدنية بينما 20 يرون أن هناك عوامل أخرى تؤدي إلى نفور الفتيات من حصة التربية البدنية و الرياضية . الإستنتاج: إذن فإن العوامل الإجتماعية تؤدي إلى نفور الفتيات من حصة التربية البدنية و الرياضية .

• مناقشة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

من خلال عرض و تحليل الجداول التي تخص الأساتذة استخلصنا صدق فرضياتنا و هي :

أن الضوابط الاجتماعية تؤثر سلبيًا على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

إذ نرى للأسرة تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية والرياضية إذ أن نسبة قليلة من الأسر تشجع بناتها على ممارسة التربية البدنية والرياضية بينما النسبة الأكبر لا تشجعهن وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بالرياضة وقلة الوعي بأهميتها وأيضًا نظرة المجتمع القاصرة والتي تعتبر عائقًا ومن معوقات ممارسة الفتاة لرياضة لاعتبارات أهمها ما تتميز بها الفتاة الجزائرية من خصوصية ووضع اجتماعي حساس عاداته وتقاليده الاجتماعية .

عرض وتحليل نتائج الإستبيان الخاص بالتلاميذ :

• المحور الأول: تطوير الممارسة الرياضية للإناث :

- السؤال رقم 01: هل تحبين الرياضة ؟

- الغرض منه : معرفة مدى تعلق التلميذة بالرياضة عامة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	65
لا	28	35
المجموع	80	100

الجدول رقم 17 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 1

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 01 تبين أن 65% من الفتيات أجابوا بأنهم يحبون الرياضة و 35% لا يحبون الرياضة. الإستنتاج: إن معظم الفتيات يحبن الرياضة .

- السؤال رقم 03: بماذا تشعرين و زميلاتك يمارسن الرياضة؟

- الغرض منه : معرفة شعور الفتاة و زميلاتها يمارسن الرياضة؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الراحة	17	21.25
الملل	14	17.5
اللامبالاة	49	61.25
المجموع	80	100

الجدول رقم 19: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 03

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 03 تبين أن 25.21% من الفتيات يشعرن بالراحة أثناء رؤية زميلاتهن يمارسن الرياضة و

17.5% منهن يشعرن بالملل بينما 61.25% منهن لا يباليين بذلك. الإستنتاج: إن الكثير من الفتيات يشعرن باللامبالاة أثناء قيام زميلاتهن بممارسة الرياضة.

- السؤال رقم 04: ما هو رأي أصدقائك في ممارسة الرياضة ؟
- الغرض منه: معرفة مدى تشجيع الأصدقاء لممارسة الرياضة ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مشجعة	23	28.75
غير مشجعة	57	71.25
المجموع	80	100

الجدول رقم 20: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 04 تبين أن 28.75 من الأصدقاء يشجعن الفتيات على ممارسة الرياضة ؛ بينما 71.25% منهن لا يشجعن الفتيات على ممارسة الرياضة. الإستنتاج: إن معظم الآراء التي تتلاقها الفتيات من خلال الأصدقاء هي غير مشجعة على ممارسة الرياضة..

- السؤال رقم 05: بعد حصولك على شهادة البكالوريا هل تفكرين بالالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية ؟
- الغرض منه: معرفة ما إذا كانت هناك رغبة للفتاة بالالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	16.25
لا	67	83.75
المجموع	80	100

الجدول رقم 21: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 05 تبين أن 16.25 من الفتيات يرغبن بالالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية، و83.75% لا يرغبن بالالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية الإستنتاج: إذن معظم الفتيات لا يرغبن بالالتحاق بمعهد التربية البدنية والرياضية .

- السؤال رقم 06: هل تمارسين حصة التربية البدنية والرياضية لأنها: -لها بعد صحي - لها بعد نفسي واجتماعي - للترويح عن النفس - ملء الفراغ - من أجل العلامة .
- الغرض منه : : معرفة سبب ممارسة الفتاة لحصة التربية البدنية والرياضية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
11.25	19	لها بعد صحي
22.50	18	لها بعد اجتماعي
16.25	13	للترويح عن النفس
16.25	13	لملء الفراغ
33.75	27	من أجل العلامة
100	80	المجموع

الجدول رقم 22: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 06

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 06 تبين أن 11.25% من الفتيات يمارسن الرياضة لما لها من بعد صحي، 22.50% يرين فيها الترويح عن النفس ، 16.25% من الفتيات يرين أن لها بعد نفسي و إجتماعي و جزء من الفتيات بنسبة 16.25% يرين أنها حصة لملء الفراغ بينما 33.75% من الفتيات يمارسن حصة التربية البدنية و الرياضية من أجل العلامة . الإستنتاج : إن معظم الفتيات يمارسن حصة التربية البدنية والرياضة من أجل العلامة فقط .

- السؤال رقم 07: هل تفضلين أن يكون أستاذ التربية البدنية ذكر أو أنثى ؟
- الغرض منه : معرفة تفضيل الفتاة لجنس الأستاذ سواء رجل أو امرأة .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
45	36	ذكر
55	44	أنثى
100	80	المجموع

الجدول رقم 23 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 07

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 07 تبين أن 45% من الفتيات يفضلن أن يكون جنس الأستاذ ذكر في حصة التربية البدنية و الرياضية ؛ بينما 55% منهن يفضلنها أنثى. الإستنتاج : إن معظم الفتيات يفضلن أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية أنثى .

- السؤال رقم 08 : : هل يمكنك الاستغناء عن حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- **الغرض منه :** معرفة نظرة الفتاة حول إمكانية الاستغناء عن حصة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	62.5
لا	30	37.5
المجموع	80	100

الجدول رقم 24 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 08

- تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 08 تبين أن 62.5% من الفتيات يرين بأنه يمكن الاستغناء عن حصة التربية البدنية والرياضية في حين 37.5% يرين أنهم لا يمكنهم الاستغناء عن الحصة. **الإستنتاج :** إذن معظم الفتيات يرين أنه يمكنهم الاستغناء عن حصة التربية البدنية والرياضية.
- **المحور 02 :** أثر الضوابط الاجتماعية.

- **السؤال رقم 09 :** ما هو رأيك في نظرة المجتمع لممارسة التربية البدنية والرياضية ؟
- **الغرض منه :** معرفة رأي المجتمع في ممارسة الفتاة للرياضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مشجعة	35	43.75
غير مشجعة	45	56.25
المجموع	80	100

الجدول رقم 25 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 09

- تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 09 تبين أن 43.75% من المجتمع يشجعون الفتاة في ممارسة التربية البدنية والرياضية 56.25% من المجتمع لا يشجعون على ممارسة التربية البدنية. **الإستنتاج :** إذن نظرة المجتمع غير مشجعة على ممارسة الرياضة.

- **السؤال رقم 10 :** هل تشجعك أسرتك على ممارسة التربية البدنية والرياضية
- **الغرض منه :** مدى تشجيع الأسرة للفتاة على ممارسة التربية البدنية والرياضية.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مشجعة	37	46.25
غير مشجعة	43	53.75
المجموع	80	100

الجدول رقم 26 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 10

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 10 تبين أن 46.25% من الفتيات يحضين بتشجيع الأسرة على ممارسة التربية البدنية والرياضية في حين 53.75% من الفتيات لا يحضين بالدعم والتشجيع على ممارسة التربية البدنية والرياضية. الإستنتاج: إذن معظم الفتيات لا يحضين بالتشجيع لممارسة التربية البدنية والرياضية.

- السؤال رقم 11: هل يوجد في أسرتك أفراد يمارسون الرياضة
- الغرض منه: معرفة إذا كان في الأسرة أفراد يمارسون الرياضة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
مشجعة	29	36.25
غير مشجعة	51	63.75
المجموع	80	100

الجدول رقم 27: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 11

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 11 تبين أن 46.25% من الأسر يوجد بها أفراد يمارسون الرياضة بينما 63.75% من الأسر لا يوجد بها أفراد يمارسون الرياضة. الإستنتاج: إذن معظم من الأسر لا يوجد بها أفراد يمارسون الرياضة.

- السؤال رقم 12: هل مارست الرياضة من خلال انخراط في نادي رياضي
- الغرض منه: معرفة إذا مارست الفتاة الرياضة من خلال الإنخراط في نادي رياضي.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	23.75
لا	61	76.25
المجموع	80	100

الجدول رقم 28: تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 12

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 12 تبين أن 23.75% من الفتيات لم يمارسن في أي نادي الرياضة بينما 76.25% يمارسن الرياضة في نادي رياضي. الإستنتاج: إذن غالبية الفتيات لم يمارسن الرياضة من خلال الإنخراط في أي نادي رياضي.

- السؤال رقم 13: إذا أردت الانخراط في نادي رياضي فما هو رأي والديك

- الغرض منه : معرفة رأي الوالدين في انخراط بنتهما في نادي رياضي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
42.50	34	القبول
57.50	46	الرفض
100	80	المجموع

الجدول رقم 29 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 13

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 13 تبين أن 42.50% من الأولياء يقبلون بانخراط بناتهم في نادي رياضي الرياضة بينما 57.50% لا يقبلون ذلك . الإستنتاج : إذن غالبية الأولياء لا يقبلون بانخراط بناتهم في نادي رياضي.

- السؤال رقم 14: هل تتابعين الأخبار الرياضية

- الغرض منه : معرفة مدى متابعة الأخبار الرياضية .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
46.25	37	نعم
53.75	43	لا
100	80	المجموع

الجدول رقم 30 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 14

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 11 تبين أن 46.25% من الفتيات يتابعن الأخبار الرياضية بينما 53.75% لا يتابعنها . الإستنتاج : إذن غالبية الفتيات لا يتابعن الأخبار الرياضية .

- السؤال رقم 15 : هل اللباس الرياضي يعيقك عن ممارسة التربية البدنية والرياضية

- الغرض منه : معرفة إذا كان اللباس يعيق الفتاة في ممارسة الرياضة .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
63.75	51	يعيق
36.25	29	لا يعيق
100	80	المجموع

الجدول رقم 31 : تمثل التكرارات والنسب المئوية للسؤال رقم 15

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 15 تبين أن 63.75% من الفتيات يعيقهن اللباس الرياضي في حين 36.25% لا يعيقهن

اللباس الرياضي . الإستنتاج : إذن غالبية الفتيات يعيقهن اللباس الرياضي في ممارسة الرياضة.

- السؤال رقم 16 : هل الاختلاط يعيق الفتاة في ممارسة التربية البدنية و الرياضة
- الغرض منه : معرفة إذا كان الاختلاط يعيق الفتاة في ممارسة التربية البدنية و الرياضة .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
65	52	يعيق
35	28	لا يعيق
100	80	المجموع

الجدول رقم 32 : تمثل التكرارات و النسب المئوية للسؤال رقم 16

تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول الذي يوضح نسب الإجابات حول السؤال رقم 16 تبين أن 65% من الفتيات يعيقهن الاختلاط في حين 35% لا يعيقهن الاختلاط.. الإستنتاج : إذن غالبية الفتيات يعيقهن الاختلاط في ممارسة الرياضة.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

ممارسة الفتاة للرياضة لاعتبارات أهمها ما تتميز به الفتاة الجزائرية من خصوصية و وضع مجتمع حساس في عاداته و تقاليده الاجتماعية .

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج و التحاليل المدرجة في الفرضية الجزئية الأولى " تطوير الممارسة الرياضية للإناث" نلاحظ نقص اهتمام فئة الاناث بمادة التربية البدنية و الرياضية و يتخذونها كمادة إجبارية للحصول على العلامة كما أن للعنصر الجنسي دور في ذلك حيث معظم الفتيات يفضلن أن يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية أنثى .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

من خلال النتائج و التحاليل المدرجة في الفرضية الجزئية الثانية «أثر الضوابط الاجتماعية " نلاحظ أن للأسرة تأثير على الفتاة في حصة التربية البدنية و الرياضية إذ أن نسبة قليلة من الأسر تشجع بناتها على ممارستها بينما غالبية الأسر لها نظرة مختلفة للتربية البدنية و الرياضية و هذا راجع إلى عدم اهتمام الأسرة به.

الاستنتاج

من خلال مناقشتنا لنتائج الجداول الخاصة بالتلاميذ و الأساتذة علمنا أن هناك اثر كبير للضوابط الاجتماعية على أداء الإناث في ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي و بعد التحليل للاستبيانات برز لنا أن :

* الضوابط الاجتماعية أثرت سلبا على الإناث و أجبرتهن عن الامتناع والعزوف عن حصة التربية البدنية والرياضية والسبب في ذلك راجع إلى عدم التشجيع الأسري و نقص الوعي الثقافي للمجتمع للرياضة النسوية.

* تأثير العادات والتقاليد في الحالة النفسية والاجتماعية وانعكاسها على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

* ميل الإناث إلى الجنس الأنثوي في تدريسهن لحصة التربية البدنية والرياضية.

* تلعب الحياة العائلية واتجاهات الوالدين دور أساسي في توجيه الإناث نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

* يشكل الاختلاط عائقا أمام ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية.

بعض الاقتراحات

- 1- على الأسرة أن تقوم بدورها اتجاه بناتها من خلال تحفيزهن و دفعهن إلى ممارسة التربية البدنية و الرياضية.
- 2- على المؤسسات التربوية تشجيع الفتيات على ممارسة التربية البدنية بتوفير اللباس الرياضي المحتشم.
- 3- تنظيم تظاهرات و منافسات رياضية خاصة بفئة الإناث داخل المؤسسات التربوية.
- 4- العمل على تجنب الاختلاط بين الذكور و الإناث.
- 5- تكوين الإطارات النسوية في المجال الرياضي.

الخاتمة:

بناء على النتائج السابقة يمكننا القول إن للضوابط الاجتماعية تأثير سلبي على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية. إذ أكدت الدراسات النفسية الحديثة على أن الفتاة المراهقة تكون مرهفة الإحساس ولذلك يجب التعامل معها بشكل مناسب حتى تتمكن من الحياة بكيفية سليمة خالية من التوترات والاضطرابات مما يجعلها مؤهلة للممارسة الرياضية والتفاعل الاجتماعي مع أقرانها وأساتذتها وأهلها مما يوفر لها المحيط المريح المناسب للنوم السليم. كما لا يمكن أن نغفل على الجانب الثقافي المرتبط أشد الارتباط بالمجتمع الذي تعيش فيه الفتاة والقيم والتقاليد السائدة في هذا المجتمع حيث أن لهذا الأخير سلبيًا أو إيجابيًا على ممارسة التربية البدنية والرياضية ولهذا فإن ثقافة المجتمع تعتبر المؤثر الأساسي على الأسرة و من ثم على ميل الأبناء بصفة عامة و البنات بصفة خاصة نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

المراجع:

- أحمد محمد عبد الخالق، استخبارات الشخصية، دار المعرفة الجامعية، ط2، 1993.
- محمد حمدي، مرشد الطالب (قاموس)، دار ابن رشد للنشر و التوزيع، ط1، 2003.
- محمد الحمامي، التربية و طرق التدريس، دار المعارف.بط، مصر 1990.
- موهوبي عيسى، الإصابات الرياضية التي يتعرض لها التلاميذ أثناء إجراء امتحان التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير. سيدي عبد الله. 2006.2007.
- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للفنون والآداب، سلسلة علم المعرفة، مطابع السياسة، 1996.
- إخلاص محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار النشر ط1، عمان-الأردن 2005.
- M/Shllamy. «Dictionnaire usuel de psychologie –bordas p